

## كاريكاتور



## بلدية نيويورك على شفير الإفلاس

نسبة ١٢ في المئة من مجمل العاملين في هذا القطاع، وفي حي مانهاتن لا تزال مكاتب كثيرة فارغة، فالشركات التي غادرت المنطقة لم تعد، مفضلة مناطق أخرى في المدينة.

وسط كل هذا الانهيار يبدو أن عمدة المدينة ميكاييل بلومبرغ أنه سيحصد النتائج، فشعبيته تراجعت كثيراً، ووصلت نسبة النيويوركيين الذين يؤيدون سياسته إلى ٢٤ في المئة فقط، وحتى السكان من ذوي الأصول الأسبانية (هايسبانيك) الذين ساهموا بقوة في انتخابه رئيساً للبلدية، أطلقوا صفارات الاستهجان ضده أخيراً في الاحتفال السنوي للبوريتوريكيين.

لقد فاز بلومبرغ بثقة سكان نيويورك بفضل نجاحه في القطاع الخاص، حيث كان يدير وكالة معلومات مالية، إلا أنه في القطاع العام يسير من فشل إلى فشل، هو الذي تعهد أن يدير بلدية المدينة كما يدير شركة، وأن يجعل من نيويورك «بضاعة فاخرة».

لكن النيويوركيين محبطون، فجل ما يحلمون به اليوم هو العيش بتواضع، لا بفخامة، وحل مشاكل الحياة اليومية التي يقف بلومبرغ شبه عاجز حيالها، حتى وإن كان رصيده المصرفي خمسة بلايين دولار!

ماذا كانت ستفعل مدينة نيويورك بالخدمات الأساسية التي يحصل عليها سكانها لو لم تفرض ضرائب جديدة وتحصل على مساعدات عاجلة من الولاية؟

من الاحتمالات خفض جمع النفايات المنزلية، خفض أوقات عمل المكتبات العامة، خفض دوام حداثق الحيوانات، خفض عدد بواخر نقل الركاب إلى جزيرة ستاتن، وحتى اقفال مراكز الاطفائية، على رغم الشعبية التي حظي بها رجال الاطفاء بعد أحداث ١١ أيلول (سبتمبر).

وتكر لائحة الخفضات أو التخفيضات لتشمل التعليم والجهاز البلدي والشرطة وتقنين المياه والكهرباء وغيرها.

وفي الواقع تعيش مدينة نيويورك وضماً كارثياً في اقتصادها المحلي، فاقمته أحداث ١١ أيلول. فقد خسرت المدينة حوالي ٢١٠ آلاف فرصة عمل بين كانون الأول (ديسمبر) ٢٠٠٠ وآذار (مارس) ٢٠٠٣. وفي عدد من القطاعات بلغت الخسائر أرقاماً قياسية، ففي قطاع المعلوماتية بلغ التراجع نسبة ٤٠ في المئة، وفي الاتصالات ٢٨ في المئة، وفي الإعلانات ٢٥ في المئة وفي النقل الجوي ١٩ في المئة، وفي البورصة تم تسريح حوالي ٢٣ ألف وسيط أو سمسار، أي

## الزوجات يفضلن المنزل على العمل



تفضل غالبية الأمهات البريطانيات البقاء في المنزل والاهتمام بالشؤون العائلية على الارتباط بمهنة أو العمل بدوام كامل.

وتعتقد سيدة واحدة من كل سبع بأن عملها هو مركز حياتها. وأربع زوجات من كل خمس ترى أن أزواجهن هم معيلو العائلة الرئيسيين ومصدر رزقها، وبين النساء من ذوات التعليم العالي يفضل نصفهن ترك العمل والاهتمام بعائلاتهن.

وتعد نتائج تقرير أوروبي مستتقل بمثابة صدمة في

محاولات الحكومة لحض الأمهات على العمل.

وكانت الدراسة شملت ألفي سيدة، وخرجت بنتائج أن ٢٢ في المئة من الزوجات دون سن الأربعين يرون أن أزواجهن هم مصدر الرزق الرئيسي للعائلة، فيما قال ثلث السيدات فوق ٤٠ عاماً أنهن هن مصدر الرزق الرئيسي لعائلاتهن، ما يعكس أن السيدات والزوجات في مستهل العمر أقل حماساً للاقبال على العمل ودمجه مع حياتهن العائلية.

ومن النساء اللاتي حصلن على تعليم عالٍ

رغب نصفهن فقط بمشاركة أزواجهن في مصدر الدخل. و٤٩ في المئة من النساء إما يردن البقاء في المنزل مع أطفالهن أو إيجاد عمل يوفر لهن وقتاً كافياً وملائماً لقضائهن مع عائلاتهن.

وبصورة شاملة فإن ٥٦ في المئة من النساء يعتقدن بأنه تتوجب عليهن مسؤولية رعاية شؤونهن المنزلية، فيما تعتقد ٤٤ في المئة أن على الزوج والزوجة اقتسام المسؤوليات المالية والادوار المنزلية

## الفياعرا تنعش بلدة ايرلندية



وجدت بلدة ايرلندية نفسها فجأة وسط معمرة لم تستعد لها، عندما قررت شركة بفايزر، صانعة عقار فياعرا، في مطلع التسعينات انشاء مختبر للحبة السحرية في هذه البلدة الوادعة التي لا تضم سوى حانوتين وثلاث حانات وفندق واحد.

فلم يطل الوقت حتى كانت رينغسكيدي تشهد ارتفاعاً ملحوظاً في نسبة المواليد لفت انتباه الأطباء ومستشفى التوليد القريب. ولم يكن تفسير ذلك صعباً، فالحبة الزرقاء، كما اتفق الجميع، هي السبب. حتى أن

مواطننا في البلدة رزق أربعة توائم بعد تسعة أشهر على مباشرة العمل في مختبر فياعرا. لكن الأمر لم يقف عند هذا الحد، فقد شنت الظاهرة شركات الانتاج السينمائية في هوليوود التي تتزاحم ثلاث منها على تصوير افلام في هذا المرفأ الصغير.

ولا يخفي رجال البلدة ان كثيرين بينهم عادوا الى شبابهم، ومن هؤلاء من أنجب وهو في عمر متقدم بالنسبة الى الانجاب، الى درجة ان هناك من يراهن على ارتفاع عدد سكان البلدة من ١٢٠٠ نسمة حالياً الى ١٢ ألفاً في العام المقبل.

وإذا كان هذا الرهان مجرد تصوير مبالغ لواقع البلدة، ففي المقابل رهانات اخرى، ليس اقلها تحويل المدينة الى منتج سياحي يقصده الباحثون عن الغرائب.

لكن هناك من يؤكد من اهل البلدة، امام هذا الضجيج الذي يعكر صفوها، ان ايرلندا الكاثوليكية معروفة بأنها بلد محافظ وان النمو الديموغرافي فيها هو الاعلى في اوروبا، لذلك فإن ارتفاع نسبة المواليد في بلدة رينغسكيدي وان كان صحيحاً، هو نتيجة علاقات شرعية في الاطار الذي لا تزال جمهورية ايرلندا تتمسك به، خصوصاً انها البلد الاوروبي الوحيد الذي لم يقر بعد حرية الاجهاض.

## الوسط الحياة الأسبوعية

رئيس التحرير  
غسان شربل

ALWASAT  
المكتب الرئيسي (لندن):  
KENSINGTON CENTRE,  
66 HAMMERSMITH ROAD,  
LONDON, W14 8YT, ENGLAND  
Tel: (0207) 602 9988 Fax: (0207)  
602 1302

التحرير  
الهاتف: ٦٠٢٩٨٨ (٠٢٠٧) - الفاكس  
٦٠٢٩٨٨ (٠٢٠٧)

الإدارة العامة  
الهاتف: ٦٠٢٩٨٨ (٠٢٠٧) -  
الفاكس: ٦٠٢٩٨٨ (٠٢٠٧)

مكتب الرياض  
ص. ب. ١٨٩٧، الرياض ١١٥٢٧  
الهاتف: ٤٦١٥٩٦، ٤٦١٥٩٦، ٤٦١٥٩٦  
٤٦١٥٩٦ - الفاكس: ٤٦١٥٩٦

مكتب جدة  
شارع الأندلس، الطابق الثالث مبنى  
تهامة

ص. ب. ٢٣٥٦٨، جدة ٢١٥٢٦  
الهاتف: ٦٥٢٢٢٠، ٦٥٢٢٢٦  
الفاكس: ٦٥٢٠١٥١

مكتب القاهرة  
٨ شارع رستم النفرع من شارع  
أميركا اللاتينية - شقة ٥ الدور  
الثاني - جاردن سيتي، الهاتف:  
٧٩٥٠٠٤٠ - ٧٩٥٠١٩٩ - الفاكس:  
٧٩٥٨٠٤٣

مكتب بيروت  
الوسط التجاري - شارع العرض  
الهاتف: الفاكس: ٤ / ٢ / ٣ / ٤ ٨٩٧٩٠

مكتب باريس  
162 Rue du Faubourg Saint Honore,  
Paris 75008, France  
Tel: (33) 1-42259204  
Fax: (33) 1-42259217

الإعلانات:  
تهامة للاعلان والعلاقات العامة  
والتسويق المركز الرئيسي  
جدة - الحمراء، شارع الأندلس -  
مبنى تهامة

الملكة العربية السعودية  
الهاتف: ٦٤٤٤٤٤ (خطا) -  
الفاكس: ٦٥٢٠٨٦١

شركة تهامة ميمز  
عود ميثا - دبي - بنياية جلف تاووز  
الطابق الثامن Block A2 -  
ص ب ٢١٨١٦ دبي -

الإمارات العربية المتحدة  
هاتف رقم: ٣٣٥٥٨٨٨ (٩٧٤)  
فاكس رقم: ٣٣٤٨٤٤ (٩٧٤)  
فرع جدة: ٦٥١٢٢٢٨ - ص. ب.  
٥٥٥٥ جدة ١٤٢٢

برقياً: «تهامكو جدة»  
فرع الرياض: الهاتف: ٤٧٧١٠٠٠  
(١٠ خطوط) - الفاكس: ٤٧٧٢٤١٠  
400610 TIHAMA

فرع الدمام: الهاتف: ٨٤٢٠٥٢٤ (١٠  
خطوط) - الفاكس: ٨٤٢٦٨٦٥  
فرع مكة المكرمة  
الهاتف: ٥٥٥٠٥٥ (١٠ خطوط) -  
الفاكس: ٥٥٥١٢٢٢

فرع القاهرة  
١٣١ شارع التحرير - الدقي -  
القاهرة  
الهاتف: ٣٦٠٤٨٢ / ٣٦٠٤٩٥ -  
الفاكس: ٣٦٥٧٧٣

TIHAMA HEAD OFFICE  
Jeddah, AL-Andalus St., Tihama  
Building,  
Kingdom of Saudi Arabia, P.O.  
Box 5455 - Jeddah 21422  
Tel: 644-4444 (30 lines)  
Fax: 6530869

UK  
KENSINGTON CENTRE, 66  
HAMMERSMITH ROAD,  
LONDON, W14 8YT, ENG-  
LAND

Tel: (44) 207- 371 2300 Fax:  
(44) 207- 371 1125  
e-mail: http://tihama.co.uk/  
France

Tihama France  
91 Rue du Faubourg Saint Honore,  
Paris 75008, France  
Tel: (33) 1- 42669046 - Fax: (33)  
1- 42669035

Lebanon  
Tree Ad  
Sodeco SQ - Bloc D - Achrafieh  
Tel: (961) - 1- 611115  
Fax: (961) - 1- 611114  
e-mail: info@treed.com

Japan  
Nakayama Media Int'nc., Fonte  
Aoyama 705  
2-22 - 14 Minami - Aoyama, Mi-  
nato - Ku, Tokyo 107, Japan  
Tel: (813) - 347-96131 - Fax:  
(813) - 347-96130

## مصاريف العائلة المالكة البريطانية: ٦٠ بنساً من كل مواطن

ارتفعت التكاليف المعيشية للعائلة المالكة البريطانية السنة الماضية بمقدار ٩٠٠ ألف جنيه (نحو ١,٥ مليون دولار) عن السنة التي سبقتها، وبلغ مجموعها ٣٦,٢ مليون جنيه، مصدرها الرئيسي دافعو الضرائب، بمعدل ٦٠ بنساً لكل شخص.

وزادت مصاريف عائلة وندسور المالكة بسبب التكاليف المتعلقة باحتفالات اليوبيل الذهبي لاعتلاء الملكة اليزابيث الثانية العرش، ومن ضمنها تكاليف زيارة ٧٠ مدينة واستقبال ٢٩ ألف ضيف والتعامل مع ١٢٢ ألف مراسلة.

كما ساهمت إعادة تجديد منزل ولي العهد الأمير تشارلز «كلارنس هاوس» في رفع التكلفة، إذ بلغت قيمة التجديدات ٤,٤ مليون جنيه، دفع منها الأمير تشارلز من ماله الخاص ١,٦ مليون جنيه، خصوصاً في ما يتعلق بالأثاث والديكور.

كما تسبب الحريق في سقف إحدى الغرف في قصر باكنغهام قبل ساعات من الاحتفال باليوبيل الذهبي الذي أقيم في حديقة القصر بترميمات واصلاحات بلغت ٧٥ ألف جنيه.

وكشفت التقارير السنوية الثلاثة عن أموال الملكة



والكهرباء: ٣٣٠ ألف جنيه (زيادة ٢ في المئة).  
الغاز: ٣٠٩ آلاف جنيه (نقص ٧ في المئة).  
المياه: ٢٤٦ ألف جنيه (نقص ٧ في المئة).  
طوابع بريدية: ٢٢٨ ألف جنيه (زيادة ٧,٥ في المئة).  
التغذية: ٥٢٤ ألف جنيه (زيادة ٧,٥ في المئة).  
لوازم المائدة: ٤٤٢ ألف جنيه (نقص ٩٠ في المئة).  
حفلات الحديقة: ٤٤٢ ألف جنيه.  
صيانة المركبات الملكية: ٤١ ألف جنيه (زيادة ٨ في المئة).

العناية المنزلية: ٢٢١ ألف جنيه (نقص ٧,٥ في المئة).  
القرطاسية والطباعة: ١٦٥ ألف جنيه (زيادة ١٢ في المئة).

تأثيث وتصليحات: ١٤٢ ألف جنيه (زيادة ٢٢ في المئة).  
أعمال الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات: ١٨٢ ألف جنيه (زيادة ٤٣٥ في المئة).

أزياء وملابس: ٨٥ ألف جنيه (زيادة واحد في المئة).  
مصاريف احتفالات اليوبيل الذهبي (زيادة أعداد الموظفين): ٤٤١ ألف جنيه.

زهور: ٢٤ ألف جنيه (زيادة ٢٥ في المئة).  
هدايا رسمية: ٢٧ ألف جنيه (زيادة ٩٢ في المئة).

ومصاريفها ان ٤١١ ألف جنيه، صرفت على الحديقة الخلفية لقصر باكنغهام و٢٢٨ ألف جنيه على طوابع بريدية.

والمصدر الرئيسي لمداخيل للعائلة المالكة «هيئات ومساعدات» من الحكومة البريطانية، على رغم أن الملكة تدفع رواتب أفراد عائلتها، وأيضاً تحسب من مداخيل استثماراتها التجارية والعقارية المعروفة باسم «كراون ايستات» المقدرة مداخيلها السنوية بـ١٦٣ مليون جنيه.

وزادت خدمات الصيانة على الأملاك العقارية للملكة من ٣٥٣ ألف جنيه إلى ٤٨٩ ألفاً، لكن المسؤول المالي في البلاط الملكي الآن ريد أكد أن غالبية هذه التكاليف ستعوض من مداخيل تأجير عدد من هذه العقارات لمستأجرين مختارين من الطبقة الأرستقراطية أو من موظفي العائلة المالكة.

وبريد أسباب زيادة التكاليف في صورة عامة بقوله: «إذا أخذنا في الاعتبار حجم التضخم الاقتصادي، فإن التكلفة لكل فرد من السكان لا تتعدى قيمة رغيف خبز...».

وتوزعت مصاريف الملكة اليزابيث عن العام ٢٠٠٢ على الشكل الآتي:

التلفون: ٧٧٤ ألف جنيه (زيادة ١٢ في المئة على ٢٠٠١).

## اشارات

• سيجد آلاف الجنود البريطانيين العائدين من العراق بعد انتهاء مهماتهم، أن رواتبهم البالغة ٢٠٠ جنيه (٢٢٠ دولاراً) اسبوعياً لكل جندي، هي أقل مما يجب، لأن وزارة الدفاع قررت اقتطاع راتب كل جندي يفقد شيئاً من معداته وعتاده، ويشمل هذا قبعات وخوذاً وأحذية ومناظير وأحزمة وحوايات الأكل وسكاكين وشوكاً، بعد فحصها فور عودتهم. ويتوقع أن يقطع من الراتب الأسبوعي لكل جندي ما معدله ٨٥ جنيهاً.

• بلغ مدخول ٤٠٠ عائلة أميركية تصدر لائحة دافعي الضرائب ٧٠ بليون دولار في العام ٢٠٠٠ بزيادة الضعفين عن العام ١٩٩٢. وتحققت هذه المداخيل من الاستثمارات في البورصة قبل انخفاض أسهم شركات الاتصالات. إلا أن التقديرات لعامي ٢٠٠١ و٢٠٠٢ تشير إلى تراجع مداخيل العائلات الأكثر ثراءً بشكل كبير.

• أرشيف الاستخبارات الألمانية الشرقية «ستازي» سيصبح في متناول الجميع بعدما قررت برلين ذلك بالتشاور مع واشنطن. وكانت الـ«سي أي أي» صادرت هذا الأرشيف فور سقوط جدار برلين وترددت كثيراً قبل تسليمه لألمانيا. ويضم أرشيف «ستازي» الذي كان معروفاً بفاعليته قسم مهماً من أسرار المعسكر الشرقي وأسماء ٣١٧ ألف شخص سواء من الذين كانوا عملاء لاستخبارات ألمانيا الشرقية أو من الذين تجسست عليهم هذه الاستخبارات.



قائلين: «إنها توجيهات القائد!». بعد هذه المقدمة صوتت غالبية اعضاء المؤتمر على تصعيد الرجل الذي قال القذافي انه هو الذي استقدمه من الخارج وهو الذي ليس بحاجة للملك، فبدلاً من ان تشكروه اسمع انكم هنا جميعاً تتاولون محاسبته».

فالدفاع عن التحول الليبرالي الذي يحاول القذافي الايحاء بأنه قرار لا رجعة فيه والذي اطلق عليه تسمية «الرأسمالية الشعبية» لقي معارضة شديدة سبقت المؤتمر، ولو بقيت غير معلنة من قبل الاجنحة المتشددة في السلطة التي لا تزال ترفض هذا التحول الذي يمس نفوذها. فالاجراءات التي شملت بعض التعديلات في الاجهزة الامنية في الاسابيع الاخيرة، والتي جرت بهدوء، لم تحسم الامور. يبقى السؤال: هل يملك رئيس الوزراء الجديد الاصوات الكافية لتنفيذ سياساته حتى ولو حصل على الضوء الاخضر من الزعيم الليبي؟

من الصعب التكهّن بذلك حتى لو البس هذا الاخير عباءته لهذا القادم من عالم مختلف، فالخروج عن المألوف في النظام الجماهيري والتحول بجرّة قلم الى الرأسمالية حتى ولو كانت شعبية لن تغير من واقع الامر بين ليلة وضحاها. وهذا ما يقوله على الاقل الاميركيون اليوم.

## هجوم القذافي على «اللجان الثورية» ودفاعه عن الليبرالية

للمرة الاولى منذ وصوله الى الحكم في الاول من ايلول (سبتمبر) ١٩٦٩ يشيد العقيد معمر القذافي بفرد، ويعتد حسناته، في حين انه كان على الدوام يخصص ذلك فقط للانجازات الثورية، مثل: الكتاب الاخضر، والنظرية العالمية الثالثة، ولماثر الجماهيرية العظمى. ولم يحظ يوماً اي مسؤول في السلطة، مهما علا شأنه، واثبت جدارته بـ«شرف» الاتيان على ذكره على لسان قائد الثورة. لكن القذافي فاجأ مؤتمر الشعب العام (البرلمان) الذي عقد في سرت اخيراً بعد تأخير دام اكثر من ستة اشهر، بدفاعه عن وزير الاقتصاد شكري غانم، الذي تم «تصعيده» الى رتبة رئيس وزراء. ولم يتمسك القذافي بـ«رجله الليبرالي» على النحو الذي شهده الحاضرون والمراقبون على السواء لولا الهجمة عليه من كل الجهات داخل النظام، وتحمله فشل تنفيذ القرارات التي اتخذها المؤتمر السابق، علماً أنه بقي في موقعه مدة ثمانية عشر شهراً. ومهد القذافي لاشادته بالرجل من خلال هجوم على «اللجان الثورية» التي «غشت الجميع» حسب قوله لانه لم يكن لديها شيء من الثورية، مضيفاً: «ماذا نتوقعون من أناس من هذا النوع، قادرين على كل شيء، ان يغشوا ويزوروا ويطرحوا شعارات فارغة تشبه يافطات الاعلانات. ويكذبون عندما يرتكبون الموبقات باسمي،